كيفية تحضير مذكرة وحدة تعلّمية – فهم المنطوق

أولاً على الموجه قبل الدّخول إلى قسمه عليه أن يُحضِّر درسه مسبقا و هو ما يسمى بالمذكّرة.

فالمذكّرة لابّد أن تكون مُمَنهجةً و وفق خطةٍ محكمةٍ يُراعى فيها الوقت لإنجاح الوحدة التّعلّميّة، الفروقات المعرفيّة و العلميّة لدى المتعلّمين.

سنتطرق إليها تدريجيًا. **1-** قبل كل شيء لابد على الموجّه الاطلاع على الوثائق البيداغوجية: المنهاج- الوثيقة المرفقة- دليل الأستاذ مع الاطلاع على كتاب المتعلّم كسند فقط. **2-** تحديد الكفاءة الشاملة و العرضية و القيم و المواقف و تكون في بداية المقطع التّعلّمي. **3-** ارساء الموارد المستهدفة أي المعارف التي يطمح الوصول إليها في نهاية الوحدة التّعلّميّة. **ملاحظة=** تنقسم المذكرة إلى ثلاثة مراحل و يقابل كل مرحلة تقويم معيَّن.
4- **مرحلة الانطلاق و يقابلها التقويم التشخيصي** و تكون عبارة عن سؤالٍ تمهيديّ و يجيب عنه المتعلّمون مباشرة، أو اشكاليّة و يتم الإجابة عنها من خلال التّعلّمات المقدّمة أو مقدمة كتوطئة للموضوع و هي بمثابة احماء عند الرّياضيّ، و لا تأخذ وقتا طويلا.
5- بعدها الدُّخول في مرحلة ثانية و هي مرحلة **بناء التّعلّمات و يقابلها التقويم التكويني أو البنائي** و هاته المرحلة تأخذ *حصة الأسد* من الوقت من طرف المتعلّمين؛ خلالها يتم بناء الوحدة التّعلّميّة و تختلف من ميدان إلى آخر. ففي فهم المنطوق يقوم الموجه بتوفير الهدوء و جوٍّ ملائم للإصغاء و التركيز، و يقرأ النّص

مرة واحدة إن كان قصيرًا حتّى لا يتّكل المتعلّمون أن هناك قراءة ثانية، و إن كان طويلاً له أن يقسِّم النّص إلى أجزاء و يسأل مع كل جزءٍ مراعاةً لاستيعاب المتعلّمين. بعدها يطرح أسئلةً تخص مضمون النّص المسموع ويشرحوا مع بعضِ المفردات الصّعبة التّي دوَّنوها. و بعدها يدمج الموجّهُ المتعلِّمين في وضعيةِ إدماجية كأن يطلب منهم *إعادة إنتاج* النّص المنطوق من خلال ما سمعوه و فهموه شفاهيا أو التطرق إلى موضوع مشابه له مع مراعاة النقاش بين المتعلّمين السامعين و العارضين. و هذا يهدف إلى تنمية الفهم ،الاصغاء، النقاش و الإنتاج الشفهي لدى المتعلّم؛ و يكون الأستاذ *منشطًا و موجهًا* خلال الوحدة التعلّمية. و في الأخير تكلّل بقيمة تربوية أو تاريخية أو ثقافية و تُدَون على السبورة.**6-** ثم الدّخول في المرحلة الأخيرة و هي **وضعية الختام و يقابلها التقويم تحصيلي** أي وضع نشاط إدماجي لما تم التّطرق إليه.

التوثيـــــق

المنهاج: هو مَلْمَح التخرج و الغايات و المهارات و السلوكات المراد تكوينها للمواطن الجزائري.

الوثيقة المرفقة : تشرح المنهاج.

دليل الأستاذ: يُقدَّم من طرف الوزارة لتوجيه و إرشاد الأستاذ.

البرنامج السنوي: أو مخطط بناء التّعلّمات أي ما يقدمه طيلة السنّة الدراسية و يقدَّم من طرف مفتش المادة.

الكراس اليومي: يُدوّن فيه مسبقاً ما سيتم التطرق إليه خلال الحصّة

دفتر النّصوص: يدّون فيه بعد الحصة للاطلاع من طرف المتعلّم الغائب، المدير، المفتّش أو الأستاذ المستخلف.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية البويرة

مصلحة التكوين و التفتيش

تقرير نهاية التكوين البيداغوجي

الدليل المختصر للأستاذ المتربص

أعدّه الأستاذ المتربص: جودي عبد اللّطيف

الفوج الثالث

السّنة الدّراسيّة: 2016/ 2017

من المعلوم تاريخيا أنّ المستَّعمِر لا يخرج من مستّعمَرته حتّى يبث فيها الجهل و الأميّة، و هذا ما حدث مع الجزائر فلم تورث لنا فرنسا سوى التّخلف و الرّجعية، و خلّفت وراءها شعباً مدمراً ماديًا و نفسيًا، فقد رمّلت النِسوان و يتمت الصّبيان و شقّت جيوب الأيامى و أدمعت عيون اليتامى.

إنّ المنظومة التربوية الجزائرية بعد الاستقلال كانت مريضة و عاجزة تماما، فما كان على السّاسة و ما بقي من العقلاء على أرضها إلاّ النهوض بها من جديد. فقد اعتمدوا المنظومة الفرنسية ما عدا ما تعلق بالدّين و العادات و هذا من 1962 حتّى 1976. و أثناء كل هاته الفترة كان عليهم التّفكير في إصلاح الواقع التربوي؛ حيث تعتبر أول منظومة تربوية جزائرية تم اعتمادها كانت سنة 1976 و التّي عُرِفَت بأمرية 1976. حيث تم وضع جميع الأُطر و الخطوط لها. و قاموا بجزأرتها – أي جعلها جزائرية - المنظومة، وتعريبها، واعتماد نصوص عربية، وفق الدستور، و بيان أول نوفمبر، و الشريعة الإسلامية، و العادات و التقاليد و المقومات الجزائرية. جعل التّعليم إجباري و تجديد المضامين و طرق التعليم، إلاّ أن الواقع المعيش يفرض مسايرة العالم و التطور الحاصل، حيث تم إقامة المدرسة الأساسية و تعميمها بالتدرج و فتح شعب جديدة و ذلك 1980- 1990. إلى أن ظهرت إصلاحات جديدة سنة 2003 و التي عرفت بإصلاحات بن زاغو و التّي تم فيها اعتماد منظومة جديدة بالكامل على طريقة المقاربة بالكفاءات و اعتماد تقسيم جديد ، التعليم الابتدائي (5سنوات) و المتوسط (4 سنوات).

إلاّ أنّ هذا لم يلبث كثيرا حتّى ظهرت إصلاحات أخرى سنة 2008 في عهد بن بوزيد، و لكن بعد تولي السيدة نورية بن غبريت الوزارة اِرتأت أن تقوم بإصلاح الإصلاحات و هي عبارة عن تقويم للإصلاح السابق فظهر ما نحن عليه الآن، إلاّ أنّ هاته الأخيرة تكلّلت بإيجابيات و سلبيات وسوء تفاهم بين الأسرة التّربويّة في كيفية تجسيدها على أرض الواقع. هذا و بِاختصار تاريخ المنظومة التّربويّة الجزائريّة من الاستقلال حتّى يومنا هذا.

و في خضم هذا كله كان لابّد من تطبيق طرائق تدريس بحسب ما هو سائر في العالم. ففي البداية كانت *طريقة التّلقين* هي السائدة أو كما عُرِفت بالرأس الفارغة، أي المعلِّم ملقن و التّلميذ متلقي. إلاّ أن هاته الطريقة لم تصلح و لم تأتي بثمارها، فتم اِعتماد طريقة أخرى *المقاربة بالأهداف* إي المعلم مدرّب ثم طريقة *المقاربة بالكفاءات* و هي اِعتبار المعلِّم موجِّه و المتعلِّم فاعل أي الانطلاق من مكتسبات و معارف المتعلِّمين. إلاّ أنّ هاته الطريقة لم تجدي نفعا لأنّها تحتاج لتجهيزات و وسائل و أرضية مهيأة لذلك.

و كما أسلفنا الذّكر أنّ المنظومة التّربويّة عرفت إصلاحات كثيرة في الآونة الأخيرة فظهرت مصطلحات جديدة و من أهمها التّقويم و التّقييم

التّقييم: هو اِعطاء الشّيء قيمة و تثمينه أما **التّقويم:** فهو إصلاح و معالجة ما تم تقييمه فهو بمثابة تشخيص المرض (التقييم) و معالجته (التقويم) عند الطبيب. كما أنّ له أربع أنواع. **التّقويم المستمر:** و هو المراقبة الدائمة للمتعلِّمين طيلة السّنة الدراسيّة.

التّقويم التّشخيصي: و هو تشخيص و معرفة مواطن الضّعف عند المتعلِّم و يكون في بداية الوحدة التّعلّمية، بداية مقطع جديد، الرجوع من العطل أو بداية السنة الدراسية. **التّقويم التّكويني:** فهو بناء التّعلّمات و تثبيت المعارف. **التقويم التحصيلي :** يأتي في نهاية وحدة تعلّمية أو موسم دراسيّ (فروض – اختبارات- امتحانات).

و الأستاذ المتربص لابّد أن يخضع لتكوين بيداغوجيّ بحجم ساعٍ معين و يَدرس فيه عدة مقاييس منها: **تقنيات تسيير القسم:** وهي كيفيّة تسيير و ضبط المتعلّمين داخل القسم. **التّعليميّة:** و هي كيفية تقديم الوحدة التّعلّميّة و تَدرُس ثلاثة أقطابٍ المعلّم- المتعلّم – المعرفة. **هندسة التكوين:** و هي التّخطيط المسبق للوحدة التّعلّميّة. **التّشريع المدرسيّ:** و يتم خلاله معرفة قانون الوظيف العمومي، و القانون التوجيهي – أمرية 1976- الذي ألغي بالقانون التوجيهي 04/08 المؤرخ في 23 جانفي 2008. و معرفة القانون الأساسي رقم 153 المؤرخ في 26 فيفري 1991 و الذي ألغي بالقانون الأساسي 315/08 المؤرخ في 11 أكتوبر 2008 حيث عدّل و تمّم بالقانون 240/12 المؤرخ في 29 ماي 2012. **أخلاقيات المهنة:** و فيها يتم التطرق للأخلاق و الصّفات التّي لابّد أن يتّصف بها الأستاذ (مراجعة ميثاق أخلاقيات المهنة).**النّظام التّربويّ الجزائريّ:** فيه يُدرَّس مراحل تطور النظام التربوي تاريخيا. **الإعلام الآلي:** و هي استثمار تكنولوجيا الاتصال و الاعلام في التّدريس. **علم النّفس:** الدّراسة النّفسية للمتعلِّم و كيفيّة التعامل معها و معالجتها.